الفصل الخامس

استخـــلاص النتائـــج وتفسيـــرها

وخاتمـــة الدراســـة

- مقـــدمـــــــــــة.

- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

أولاً : مدى تمكن المعلمـات من الكفايات المهنية فى مجال التخطيط.

ثانياً : مدى تمكن المعلمات من الكفايات المهنية فى مجال التنفيـــذ.

ثالثاً : مدى تمكن المعلمات من الكفايات المهنية فى مجال التقويـــم.

رابعاً : علاقة مدة الخبرة بتوافر بعض الكفايات المهنية :

١- بالنسبة للأداة الأولى (بطاقة التقويم الذاتى).

٢- بالنسبة للأداة الثانية (بطاقـــة الملاحظـــة).

خامساً : مناقشـــة النتائـــج.

- خـــاتمـــة الدراســـــة :

* ملخـــص الدراســـــة.
* توصيـــات الدراســـــة.
* بحوث ودراسات مقترحـة.

الفصل الخامس

استخلاص النتائج وتفسيرها وخاتمة الدراسة

- مقدمـــــة :

استهدفت هذه الدراسة تحديد الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافرها لدى عينة الدراسة من خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل؛ للكشف عن أوجه القوة والضعف فى ممارستهن التربوية، ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة مشكلة الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما الكفايات المهنية التى ينبغى توافرها لدى معلمة رياض الأطفال، والتى تمكنها من ممارسة مهام عملها، والقيام بمسئولياتها فى الروضة؟

٢- ما مدى تمكن المعلمات من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط؟

٣- ما مدى تمكن المعلمات من الجوانب العملية المتعلقة بالكفايات المهنية الضرورية فى مجال التنفيذ؟

٤- ما مدى تمكن المعلمات من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التقويم؟

٥- ما المقترحات المتعلقة بكيفية التغلب على جوانب القصور المرتبطة بالكفايات المهنية؟

وفى ضوء أهداف وتساؤلات هذه الدراسة صيغت الفروض التالية :

١- تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط.

٢- تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب العملية المتعلقة بالكفايات المهنية الضرورية فى مجال التنفيذ.

٣- تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التقويم.

وقد توصلت الباحثة فى الفصل السابق الخاص بالدراسة الميدانية إلى تحديد الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، وبهذا تكون الباحثة قد أجابت

عن التساؤل الأول من مشكلة الدراسة، وفى هذا الفصل تحاول الباحثة الإجابة عن التساؤلات الباقية، والتحقق من صحة الفروض، وذلك لاستخلاص النتائج وتفسيرها.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة التى صممت لهذا الغرض بدأت الباحثة فى تفريغ البيانات من بطاقة التقويم الذاتى، وبطاقة الملاحظة، وذلك تمهيداً لتحليلها إحصائياً، والتعرف على مدى توافر هذه الكفايات لدى المعلمات عينة الدراسة الحالية.

وللحكم على مدى توافر الكفاية كان الأمر يتطلب استخدام معيار يتم فى ضوئه الحكم، ولتصميم هذا المعيار قد تم الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة التى استخدمت معيار للحكم على أداء المعلم وبطاقات لملاحظة هذا الأداء، ومنها : ***(دراسة زينب الشربينى، ١٩٧٧)، (دراسة أحمد عبد الرحمن النجدى، ١٩٨٢)، (دراسة عزة جاد النادى، ١٩٨٧)، (دراسة عبد الله السيد عزب، ١٩٨٧)، (دراسة إيمان عبد الحكيم الصافورى، ١٩٨٩)***.

ومن الملاحظ أن المعايير التى استخدمتها الدراسات السابقة قد وضعت لتناسب أهداف كل دراسة، وطبيعة المادة التى يدرسها المعلم؛ ولذلك كان من الضرورى تصميم معيار خاص يناسب طبيعة كفايات معلمة رياض الأطفال المتخصصة والمؤهلة على المستوى الجامعى، حيث قامت هذه الدراسة على المسلمات التالية :

١- يلزم معلمة رياض الأطفال مجموعة الكفايات المهنية الأساسية التى تلزم أى معلم فى مجال التخطيط، والتنفيذ، والتقويم، بالإضافة إلى الكفايات النوعية الخاصة بطبيعة العمل فى مرحلة رياض الأطفال.

٢- برامج إعداد معلمات رياض الأطفال بكليات وشعب الطفولة تكسب الخريجات الكفايات المهنية الأساسية التى تمكنهن من ممارسة عملهن بجانب الإعداد الثقافى والأكاديمى التخصصى.

لذا تعتبر الباحثة أن عدم تمكن جميع المعلمات المتخصصات فى رياض الأطفال على المستوى الجامعى من الكفايات المهنية الأساسية يشير إلى قصور فى مستوى الأداء المهنى، ومن ثم يجب إعادة النظر فى برامج الإعداد على أساس الكفايات وتزويدهن باحتياجاتهن التدريبية من الكفايات.

وقامت الباحثة بتصميم معيار يناسب أهداف الدراسة الحالية نظراً لضرورة توافر الكفايات لدى جميع معلمات رياض الأطفال -عينة الدراسة الحالية- بحد أدنى ٩٠٪ من عددهن٠

وبمراجعة الدراسات السابقة التى استخدمت معيار للحكم على أداء المعلم من خلال بطاقات ملاحظة أو خلافه، وجد أن دراسة كلاً من : ***(عبد على محمد حسن، ١٩٨٦، ١٧٤)، (مباركة صالح على، ١٩٨٦، ٢٠٨)*** قد اتخذنا نسبة مماثلة لهذه النسبة٠

وتم وضع معيار خاص بأدوات الدراسة الحالية على النحو التالى :

أ- اعتبرت الكفاية متوافرة إذا تمكنت منها ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات عينة الدراسة الحالية٠

ب- اعتبرت الكفاية غير متوافرة إذا لم تتمكن منها٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات عينة الدراسة الحالية٠

وبعد تحديد كلاً من الكفايات التى تمكنت منها المعلمات، والكفايات التى لم تتمكن منها، تم استخدام المعيار المطبق بوزارة التربية والتعليم للحكم على مستوى أداء المعلمات عينة الدراسة فى الكفايات المهنية اللازمة على النحو التالى :

- إذا تمكنت المعلمات من أداء أقل من (٥٠٪) من الكفايات يكون تقديرها (ضعيف)٠
- إذا تمكنت المعلمات من أداء عدداً يتراوح بين (٥٠٪ : ٩٠٪) من الكفايات يكون تقديرها (كفء)٠
- إذا تمكنت المعلمات من أداء أكثر من (٩٠٪) من الكفايات تحصل على تقدير (ممتاز)٠

وتم تطبيق هذا المعيار على أدوات الدراسة كما يلى :

١- بالنسبة للأداة الأولى (بطاقة التقويم الذاتى) :

استخدم معيار يتم فى ضوئه الحكم على مدى توافر الكفايات المهنية (مفردات البطاقة) فى مجال التخطيط وفى مجال التقويم إذا تمكنت ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات - عينة الدراسة الحالية - من ممارسة الكفايات المهنية التى تشتمل عليها بطاقة التقويم الذاتى بمستوى كفء٠

٢- بالنسبة للأداة الثانية (بطاقة الملاحظة) :

استخدم معيار يتم فى ضوئه الحكم على مدى توافر الكفايات الفرعية (مفردات الأداء) المكونة للكفايات الرئيسية من خلال ممارسة السلوكيات الدالة على توافر الكفايات المهنية فى مجال التنفيذ إذا تمكنت ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات - عينة الدراسة الحالية- من أداء الكفايات المتضمنة فى بطاقة الملاحظة بمستوى كفء.

- نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها :

تم تحليل البيانات للإحصاء الوصفى فى صورة تكرارات ونسب مئوية باستخدام الكمبيوتر (الحاسب الألى) باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS/PC) للتعرف على مدى تمكن معلمات رياض الأطفال - عينة الدراسة الحالية - من الكفايات المهنية الأساسية بالنسبة لأدوات الدراسة التالية :

[١] بطاقة التقويم الذاتى :

تم حساب النسبة المئوية لعدد المعلمات اللاتى يمارسن الكفايات (دائماً - أحياناً - نادراً) لكل مفردة من مفردات البطاقة فى مجال التخطيط وفى مجال التقويم لصالح الاختيار (دائماً) وذلك بالنسبة لكل كفاية على حدة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى.

[٢] بطاقة الملاحظة :

تم حساب النسبة المئوية لعدد المعلمات اللاتى يمارسن الكفايات الأساسية التى إشتملتها بطاقة الملاحظة فى أبعادها الثمانية وكفاياتها الفرعية (مفردات الأداء) فى مجال التنفيذ (تمارس - لا تمارس) لصالح الاختيار (تمارس) لكل بعد من أبعاد بطاقة الملاحظة على حده، وذلك بالنسبة لسلوك المعلمة فى ممارسة الكفايات.

أولاً : مدى تمكن المعلمات من الكفايات المهنية فى مجال التخطيط :

حيث ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على أن: "تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط".

والجدول التالى يوضح عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة ممارستهن لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى (فى مجال التخطيط) :

جـــــدول [٤]

عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة ممارستهن لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى (فى مجال التخطيط)

درجة الممارسة / المفردات	دائمـــــاً		أحيانـــــاً		نـــــادراً	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
١	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٢	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٣	٢٨	٩٣,٣	١	٣,٣	١	٣,٣
٤	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٥	٢٤	٨٠	٥	١٦,٧	١	٣,٣
٦	٢٣	٧٦,٧	٣	١٠	٤	١٣,٣
٧	٢٦	٨٦,٧	٣	١٠	١	٣,٣
٨	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٩	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
١٠	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
١١	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
١٢	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
١٣	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
١٤	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
١٥	٢٣	٧٦,٧	٦	٢٠	١	٣,٣
١٦	٢٦	٨٦,٧	٢	٦,٧	٢	٦,٧
١٧	٢٠	٦٦,٧	٥	١٦,٧	٥	١٦,٧
١٨	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
١٩	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٢٠	٢٣	٧٦,٧	٥	١٦,٧	٢	٦,٧
٢١	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٢٢	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٢٣	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٢٤	٢٩	٩٦,٧	–	–	١	٣,٣
٢٥	٣٠	١٠٠	–	–	–	–

تابع جدول [٤] :

درجة الممارسة / المفردات	دائماً		أحياناً		نادراً	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
٢٦	٢٣	٧٦,٧	٦	٢٠	–	٣,٣
٢٧	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٢٨	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٢٩	٢٨	٩٣,٣	٢	٣,٣	–	–
٣٠	٢٩	٩٦,٧	١	–	–	–
٣١	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٣٢	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٣٣	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٣٤	٣٠	١٠٠	–	–	٧	–
٣٥	١٨	٦٠	٥	١٦,٧	–	٢٣,٣
٣٦	٣٠	١٠٠	–	–	٦	–
٣٧	١٧	٥٦,٧	٧	٢٣,٣	١	٢٠
٣٨	٢٩	٩٦,٧	–	–	–	٣,٣
٣٩	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٤٠	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٤١	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٤٢	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٤٣	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٤٤	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٤٥	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٤٦	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٤٧	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٤٨	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٤٩	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٥٠	٢٨	٩٠	٣	١٠	–	–
٥١	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٥٢	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٥٣	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٥٤	٢٧	٩٠	٣	١٠		–

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح التالى :

وصلت نسبة عدد المعلمات الممارسات لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى فى مجال التخطيط إلى النسبة التى سبق تحديدها - كمعيار - للحكم على توافر الكفايات المهنية لدى معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات لصالح الاختبار (دائماً) وهذا يدل على توافر الكفايات التالية :

- أحدد الأهداف يومياً فى دفتر التحضير .
- أصيغ الأهداف سلوكياً ليمكن قياسها وتقويمها .
- أراعى ملاءمة الأهداف لطبيعة البيئة الاجتماعية والثقافية لأطفال الروضة .
- أختار الأنشطة التى تحقق أهداف البرنامج اليومى .
- أوزع البرنامج اليومى لفترات زمنية .
- أحدد توقيت الوقت اللازم لممارسة الأنشطة المتنوعة .
- اختار الوسائل التعليمية الملائمة للموقف التعليمى .
- أنتقى الوسيلة التى يستفيد منها أكبر عدد من الأطفال .
- أراعى فى الوسيلة التربوية سهولة الاستخدام .
- أستعين بخامات البيئة المحلية فى إعداد الوسائل .
- أراعى الأمن والسلامة عند تناول الأطفال للوسيلة .
- أراعى الأنشطة التى تمارس خارج قاعة النشاط .
- أشرح طريقة عرض كل نشاط فى دفتر التحضير اليومى .
- اختار الاستراتيجيات المناسبة .
- أعد الطفل للنشاط التالى بتهيئة انتقالية من نشاط لنشاط أخر .
- أوزع الأطفال لمجموعات صغيرة .
- أربط بين الخبرات السابقة والمفاهيم التى أريد إكسابها للطفل .
- أتقن استخدام وتشغيل الأجهزة قبل عرضها على الأطفال .
- أتيح لكل طفل التدرج فى اكتساب المهارات بحسب سرعته الذاتية فى التعلم .
- أخطط للأنشطة بمستويات تناسب جميع الأطفال .
- أنوع فى الأنشطة لتحقيق تنمية شاملة ومتكاملة للطفل .
- أوازن بين الأنشطة لتنمية جميع جوانب النمو لطفل الروضة .
- أخطط للأنشطة اللغوية .
- أخطط للأنشطة الاجتماعية .
- أخطط للأنشطة الدينية .

- أخطـــط للأنشطـــــة الحركيـــــــة.
- أخطط للأنشطـــة الفنيـــة الابتكاريـــة.
- أخطط أنشطة لتنمية المفاهيـم الرياضيـة.
- أخطـط أنشطـة لتنمية المفاهيم العلميـة.
- أخطط أنشطة لتنميـة المدركات الحسيـة.
- أخطط أنشطة تمارس خارج قاعة النشـاط.
- أعطى كل نشاط حقه من الاهتمـام بحيث لا يطغى نشـاط علـى نشـاط أخـر.
- أراعى المناوبة بين الأنشطة الهادئة وبين الأنشطة الحركية ذات الفعالية العالية.
- أوزع الأنشطة فتتدرج من السهل إلى الأكثر صعوبة.
- أهتـــم بتلبيـــة احتيـاجـات الأطفـــال.
- أعد الخطة السنوية فى ضوء الأهداف العامـة لمرحلة رياض الأطفـال.
- أضع خطة مقترحة للرحلات على مدار العـام.
- أخطط زيارات ميدانية ليتعرف من خلالها الأطفال على البيئة المحيطة.
- أعد دفتر للاحتفـالات بالمناسبـات المختلفـة.
- أتيـح الفرصـة لظهـور مـواهب الأطفـال.
- أحدد الأدوات اللازمة لأنشطة الأطفال الفرديـة.
- أعد الخامات الكافية لأنشطة الأطفال الجماعيـة.

كما يتضح من الجدول السابق أن عدد المعلمات لم يصل إلى الحد الأدنى للمعيار الذى سبق تحديده فى (١١) مفردة من مجال التخطيط، وهذا يدل على عدم تمكن المعلمات من الكفايات التالية :

- أنظم الخبرات بتسلسل منطقى.
- أحدد مصادر المعلومات المتنوعة.
- أراعى ترابط وتكامل المحتـــوى.
- اختار الأدوات والخامات اللازمة لأنشطة الأطفال بصورة كافيـة.
- أراعى التنويع والتجديد فى الخامات المستخدمة فى المناشط الفنية.
- أعد أنشطة لمساعدة الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة.
- أعتمد على فعالية الأطفال ونشاطهم الـذاتى التلقائـى.
- أرعى التـوازن بين الأنشطـة الفرديـة والجماعيـة.
- أربط اهتمامات الطفل بأنشطة المجتمع والبيئة المحلية.

- أخطط للأنشطـة البيئيـة.
- أخطط للأنشطة الموسيقية.

بعد العرض السابق للنتائج – التى تم التوصل إليها – يتضح ما يلى :

- توفرت نسبة ٧٩٪ من الكفايات المهنية التى ينبغى توفرها لدى خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل، حيث تمكنت ٩٠٪ فاكثر من عدد المعلمات – عينة الدراسة – من ممارسة (٤٣) كفاية من جملة (٥٤) كفاية فى مجال التخطيط، وحيث أن هذه النسبة تتراوح ما بين (٥٠٪: ٩٠٪) فيكون تقدير مستوى أداء المعلمات لهذه الكفايات المهنية (كفء) تبعاً للمعيار المطبق بوزارة التربية والتعليم، والذى اتخذته هذه الدراسة. مما يؤكد صحة الفرض الأول من فروض الدراسة، والذى ينص على أن :

"تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط".

- تتفق نتائج الدراسة الحالية مع تلك النتائج التى توصلت إليها دراسة ***(جابر عبد الحميد، ١٩٨٤، ١٦١ : ١٨٥)*** والتى أوضحت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمات المؤهلات تربوياً وغير المؤهلات تربوياً فى درجات الممارسات التربوية لصالح المؤهلات تربوياً؛ مما يدل على أن المواد المتخصصة فى الجانب النظرى تحقق أهدافها وتسهم فى الإعداد العلمى المناسب، كما تسهم المواد التربوية فى الإعداد المهنى للمعلمة. وهذا يشير إلى أن البرنامج الحالى لإعداد معلمات رياض الأطفال يمكنهن من الوصول إلى مستوى مهنى مناسب.

حيث توافرت لدى ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات – عينة الدراسة الحالية – الكفايات المهنية اللازمة لتخطيط الأنشطة اللغوية والاجتماعية والحركية بالإضافة إلى تخطيط الأنشطة لتنمية المفاهيم الرياضية والعلمية.

- تجدر الإشارة إلى عدم توافر بعض الكفايات اللازمة، حيث لم تصل نسبة المعلمات للحد الأدنى للمعيار السابق تحديده فى الكفايتين التاليتين :

– أربط اهتمامات الطفل بأنشطة المجتمع والبيئة المحلية.

– أخطط للأنشطة البيئية.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات كلاً من : ***(فايقة إسماعيل خاطر، ١٩٨٧، ٣٠٩)، (فرماوى محمد فرماوى، ١٩٩٠، ١٠٧٤)، (جابر محمود طلبة، ١٩٩٢، ٦٤٣)*** حيث تشير إلى إفتقار برنامج الإعداد إلى مقرر التربية البيئية وقصور الأداء فى هذا الجانب، كما تتغاضى المعلمات عن التخطيط للأنشطة الفنية والموسيقية لعدم

تمكنهن من تنفيذها بالمستوى المطلوب، وقد يرجع ذلك إلى أن مزاولة التدريب العملى يختلف من كلية إلى أخرى نظراً لعدم توافر المعدات من ناحية والقوى البشرية من ناحية أخرى.

ثانياً : مدى تمكن المعلمات من الكفايات المهنية فى مجال التنفيذ :

حيث ينص الفرض الثانى من فروض الدراسة على أن : "تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب العملية المتعلقة بالكفايات المهنية الضرورية فى مجال التنفيذ".

وللتأكد من صحة هذا الفرض تم حساب التكرارات والنسبة المئوية لكل كفاية رئيسية على حده من أبعاد بطاقة الملاحظة الثمانية وكفاياتها الفرعية (مفردات الأداء) كما يلى :

جـــــدول [٥]

البعد الأول : مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	٣٠	١٠٠	–	–
٢	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣
٣	٣٠	١٠٠	–	–
٤	٣٠	١٠٠	–	–
٥	٢٧	٩٠	٣	١٠
٦	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٧	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣
٨	٢١	٧٠	٩	٣٠

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمات (عينة الدراسة) وصلت إلى ٩٠٪ من عدد المعلمات وهو المعيار السابق تحديده فى مكونات الكفاية المهنية الأولى فى المفردات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦) وهى :

- تتقبل كل طفل كما هو فلا تلجأ لمقارنته بالأطفال الأخرين.
- تتيح لكل طفل التدرج فى التعلم وفقاً لسرعته الذاتية.

- توفر بـدائل متنوعـة من الأنشطـة تتناسب مع مستوى كل طفل.
- تساعد الأطفال الذين يجدون صعوبة فى تكوين علاقات اجتماعيـة.
- توزع الأنشطة على الأطفال بحسب ما تراه مناسباً لاستعداداتهـم.
- توجه كل طفل لممارسة نوع النشاط المناسب لقدراته.

بينما لم تصل المعلمات لحد التمكن من مفردات الأداء رقم (٧، ٨) ممـا يدل علـى عدم توافر الكفايات الفرعية التالية :

- تهيئ الظروف التربوية الملائمة لمساعدة الأطفال بطئ التعلم.
- توفـر الظـروف المناسبـة لتشجيـع الأطفـال الموهوبين.

جـــــدول [٦]

البعد الثانى : المرونة فى تنفيذ خطة البرنامج اليومى

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	٣٠	١٠٠	–	–
٢	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧
٣	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣
٤	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣
٥	٣٠	١٠٠	–	–
٦	٣٠	١٠٠	–	–
٧	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٨	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٩	٢٤	٨٠	٦	٢٠
١٠	٣٠	١٠٠	–	–

يتضح من نتائج الجدول السابق أن نسبة المعلمات (عينة الدراسة) وصلت إلى ٩٠٪ من عدد المعلمات وهو المعيار المحدد مسبقاً للحكم علـى توافـر المفـردات رقـم (١، ٥، ٦، ٧، ٨، ١٠) مما يدل على تمكنهن من الكفايات الفرعية التالية،

- تغير فى الخطة الموضوعة بما يتناسب مع معطيات الموقف التعليمى.
- تعـدل فى الفتـرة الزمنيـة المحـددة للنشـاط تبعاً لاستجابة الأطفـال.

- ترتبط الأحداث الطارئة والمواقف المفاجئة بموضوع النشاط.
- تغير الاستراتيجية الموضوعة بإحدى البدائل.
- تقدم أفكاراً جديدة وأساليب متنوعة فتساعد على إستمرار النشاط.
- تصطحب الأطفال لممارسة بعض الأنشطة خارج قاعة النشاط.

بينما لم تصل المعلمات لحد التمكن من مفردات الأداءات رقم (٢، ٣، ٤، ٩) مما يدل على عدم توافر المفردات التالية :

- تعديل النشاط إلى نوع أخر فى حالة عدم استجابة الأطفال.
- تلغى النشاط إذا تعذر متابعة الإطفال.
- تلغى النشاط فى حالة عدم استفادة الأطفال منه.
- تقسم الوقت المتاح حسب طبيعة النشاط.

جـــــدول [٧]

البعد الثالث : استثارة دافعية الأطفال للمشاركة فى الأنشطة المختلفة

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة
١	٢٧	٩٠	٣	١٠
٢	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٣	٣٠	١٠٠	–	–
٤	٢٩	٩٦,٧	١	٣٣,٣
٥	٣٠	١٠٠	–	–
٦	٣٠	١٠٠	–	–
٧	٣٠	١٠٠	–	–
٨	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٩	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣
١٠	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣
١١	٢٨	٩٣,٣	١	٦,٧

ويتضح من الجدول السابق توافر المكونات الدالة على ممارسة المعلمات للأداءات، وتمكنها من جميع المفردات بنسبة ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات، ما عدا

المفردة رقم (٨) فقط، حيث لم تصل للمستوى المحدد مسبقاً نظراً لممارسة (٢٤) معلمة فقط لهذا الأداء وعدم ممارسة (٦) معلمات لهذه المفردة وهى :

- تعلن السلوك المرغوب فيه لتدعيمه.

جـــــدول [٨]

البعد الرابع : استغلال الامكانات المتاحة لتنشيط عملية التعلم

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧
٢	٣٠	١٠٠	–	–
٣	٣٠	١٠٠	–	–
٤	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧
٥	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٦	٣٠	١٠٠	–	–
٧	٣٠	١٠٠	–	–
٨	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٩	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧
١٠	٢٤	٨٠	٦	٢٠
١١	٣٠	١٠٠	–	–
١٢	١٦	٥٣,٣	١٤	٤٦,٧
١٣	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمات وصلت إلى ٩٠٪ فأكثر من عددهن فى المفردات رقم (٢، ٣، ٦، ٧، ٨، ١١)، مما يدل على تمكنهن من ممارسة المفردات التالية :

- تعد الوسائل التعليمية بصورة مبتكرة لتكون متعددة الوظـــائف.
- تستغل خامات البيئة المحلية فى عمل وسائل تعليمية غير مكلفة.
- تستفيد من المستهلكات فى توفير خامات ملائمة لأنشطة الأطفال.
- تتيح لكل طفل إستخدام الأدوات دون أن يكون ذلك على حساب الأخرين.

- توزع الأطفال لمجموعات صغيرة.
- تختار الخامات المناسبة التى لا تضر الطفل ويمكنه استخدامها بسهولة.

ولم تصل للمعيار المحدد مسبقاً للحكم على توافر الكفاية لدى معلمات رياض الأطفال بالمستوى الذى يرضى عنه المتخصصون وهو ٩٠٪ فأكثر، حيث لفتت النظر المفردة رقم (١٢) التى مارستها عدد(١٦) معلمة فقط بنسبة ٥٣,٣٪، ولم تمارسها (١٤) معلمة، ويرجع ذلك لعدم تمكنهم من أداء هذه المفردة من الكفاية الرئيسية، ويجب أن يشتمل برنامج إعداد المعلمة فى الجامعة بالكليات المتخصصة على مقررات لمساعدتها على إعداد أنشطة تناسب الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة سواءالمتفوقين والموهوبين أو بطئ التعلم وذوى الإعاقات المختلفة للتعامل مع هذه الفئات الخاصة والعمل على تنميتها.

أما بالنسبة لباقى المفردات المكونة للكفاية الرئيسية ومارستها نسبة أقل من ٩٠٪ من عدد المعلمات عينةالدراسة فهى كالتالى:

- تنظم طريقة جلوس الأطفال فى قاعة النشاط وفقاً لطبيعة الأنشطة.
- تراعى المناخ الملائم من حيث توفر الإضاءة الكافية والتهوية.
- تدرب الأطفال علىالمحافظة على النظام وإعادة ترتيب ما يستخدمونه من أدوات.
- تتأكد من وجود ممرات يتحرك فيها الأطفال بسهولة.
- تجرب الوسيلة التربوية قبل إستعمالها للتأكد من صلاحيتها.
- تراعى متطلبات المحافظة على سلامة الأطفال داخل الروضة.

الأمر الذى يوضح عدم تمكن المعلمات من أداء هذه الكفايات، وربما يرجع ذلك إلى عدم تدريب الطالبات أثناء دراستهن بالكلية أو أثناء التدريب العملى تدريباً جيداً يساعدهن على التمكن منها، الأمر الذى يتطلب تدريب المعلمات أثناء الخدمة على ممارسة هذه الأداءات المكونة للكفاية الرئيسية حتى تتمكن المعلمة من استغلال الامكانات المتاحة لتنشيط عملية التعلم فى جميع الروضات للنهوض بمرحلة رياض الأطفال، حيث إن المعلمة هى محور العملية التربوية فى هذه المرحلة الحاسمة من حياة الأطفال فلا يكفى توافر الامكانات للرقى بعملية تربية الأطفال ولكن دور المعلمة ضرورى لاستغلال كافة الإمكانات المتاحة لتنشيط عملية التعلم من خلال اللعب فى مرحلة رياض الأطفال.

جـــــدول [٩]

البعد الخامس : إثراء الروضة بالخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	٣٠	١٠٠	–	–
٢	٣٠	١٠٠	–	–
٣	٣٠	١٠٠	–	–
٤	٣٠	١٠٠	–	–
٥	٣٠	١٠٠	–	–
٦	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٧	٢٧	٩٠	٣	١٠
٨	٢٠	٦٦,٧	١٠	٣٣,٣
٩	٣٠	١٠٠	–	–
١٠	٣٠	١٠٠	–	–
١١	٣٠	١٠٠	–	–

ومن الملاحظ فى الجدول السابق أن جميع المعلمات عينة الدراسة قد مارسن معظم المفردات بنسبة ١٠٠٪ وباقى المفردات بنسبة تتجاوز ٩٠٪ وهو الحد الأدنى للمعيار المستخدم فى هذه الدراسة للحكم على مدى توافر الكفاية ولم يتبقِ سوى المفردة رقم (٨) وهى :

- تحضر معها عينات طبيعية كلما أمكن لعرضها على الأطفال.

حيث كانت نسبة المعلمات التى مارستها ٦٦,٧٪ فقط، وهذا لا يشير إلى قصور فى برامج الإعداد قبل الخدمة أو برامج التدريب أثناء الخدمة بقدر ما يشير إلى طبيعة شخصية المعلمة وإدراكها لهذا الدور للخبرة المباشرة فى حياة الطفل ولمسة للأشياء الطبيعية، الأمر الذى يؤكد أهمية إنتقاء أفضل المتقدمات للإلتحاق بالكلية على أساس اختبارات شخصية مقننة.

جـــــدول [١٠]

البعد السادس : إعطاء كل نشاط حقه من الاهتمام لتنمية جوانب النمو المختلفة

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	٣٠	١٠٠	–	–
٢	٣٠	١٠٠	–	–
٣	٣٠	١٠٠	–	–
٤	٣٠	١٠٠	–	–
٥	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣
٦	١٩	٦٣,٣	١١	٣٦,٧
٧	٣٠	١٠٠	–	–
٨	١٧	٥٦,٧	١٣	٤٣,٣
٩	٣٠	١٠٠	–	–
١٠	٣٠	١٠٠	–	–
١١	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمات وصلت إلى ٩٠٪ من عددهن وهو المعيار المحدد مسبقاً للحكم على توافر المفردات رقم (١،٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٩، ١٠)، مما يدل على تمكنهن من الكفايات الفرعية التالية :

- تعمل نماذج للأشكال الهندسية ليتعرف الطفل عليها.
- توفر متطلبات ركن اللغة.
- تهتم بمناشط ركن العلوم.
- تبتكر نماذج لركن الأسرة والتربية الاجتماعية.
- تعد ماسكات ودمى وعرائس للعب الإيهامى وتمثيل الأدوار.
- توفر مستلزمات النشاط الفنى والإبداعى.
- تقوم بتكبير صور القصص على شكل بطاقات للعرض على اللوحة الوبرية.
- تتيح للأطفال الفرصة ليعبروا عن أفكارهم ومشاعرهم بالرسم والفنون التعبيرية.

وتتفق هذه النتائج مع تلك النتائج التى توصلت اليها دراسة (فرماوى محمدفرماوى، ١٩٩٠، ١٠٥٥: ١٠٧٧) التى تشير إلى الفائدة العملية لمجموعة المقررات الفنية التخصصية والمقررات المرتبطة بالتخصص والتى تعتبرها المعلمات مفيدة وضرورية بالنسبة لعملهن الميدانى.

كما يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمات لم تصل إلى الحد الأدنى من المعيار المحدد للحكم على توافر الكفايات التالية :

- تعد وسائل تيسر على الطفل فهم المعلومات البيئية.
- تعمل نماذج للآلات الموسيقية ليتعرف الطفل عليها.
- تشرك الأطفال معها فى إعداد وسائل توضح العادات الصحية والسليمة.

حيث لم تتجاوز نسبة المعلمات التى مارستها ٩٠٪ وهى الحد الأدنى الذى يجب أن تصل إليه عدد المعلمات فى أداء المفردات المكونة للكفاية والسلوكيات الدالة على توافر هذه الكفاية الرئيسية لديهن، مما يشير إلى أهمية إبراز علاقة الطفل ببيئته الطبيعية حيث تظهر دراسة *(فايقة اسماعيل خاطر، ١٩٨٧، ٢٨٤ : ٣١٥)* إفتقار خطة إعداد معلمة رياض الأطفال إلى مقرر التربية البيئية.

جـــــدول [١١]

البعد السابع : حسن إدارة المعلمة لقاعة النشاط

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	١٨	٦٠	١٢	٤٠
٢	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣
٣	٢٧	٩٠	٣	١٠
٤	٢٤	٨٠	٦	٢٠
٥	٢٧	٩٠	٣	١٠
٦	١٣	٤٣,٣	١٧	٥٦,٧
٧	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣
٨	١٧	٥٦,٧	١٣	٤٣,٣
٩	٣٠	١٠٠	–	–
١٠	١٤	٤٦,٧	١٦	٥٣,٣
١١	٨	٢٦,٧	٢٢	٧٣,٣

يتضح من الجدول السابق أن نسبة المعلمات وصلت إلى المعيار السابق تحديده للحكم على توافر الكفايات وهو ٩٠٪ من عددهن، وتشير نتائج الملاحظة إلى تمكنهن من الكفايات الفرعية رقم (٢، ٣، ٥، ٩) وهى المفردات التالية :

- توضح الضوابط التى يجب الإلتزام بها فى نظام الروضة.
- تستغل رغبة الطفل فى التقليد فتلتزم بالسلوك المرغوب باعتبارها قدوة لهم.
- تدرب الطفل على المشاركة فى حفظ النظام والمساهمة فى القيادة.
- تحث الأطفال على المحافظة على نظافة المكان من حولهم.

بينما لم تصل نسبة المعلمات الممارسات لمفردات الكفاية التى تم ملاحظتها إلى المعيار المحدد مسبقاً ٩٠٪ فى المفردات التالية :

- تحرص على توفير مستوى مقبول من النظام يمكن الأطفال من العمل بهدوء.
- ترغب الأطفال فى الالتزام بالتصرف المقبول اجتماعياً.
- تحث الطفل على الالتزام بما يتم الاتفاق عليه لفائدة ذلك له.
- توجه الأطفال بحسب ما يتطلبه الموقف فردياً أو جماعياً.
- تساعد الأطفال على ممارسة الحرية الفردية مع عدم المساس بحرية الآخرين.
- تحرص على الحرية المنظمة التى تمكن أكبر عدد من الأطفال من ممارسة نشاطهم
- تدرب الأطفال على المحافظة على محتويات القاعة ليتسنى استخدامها من جديد.

وتشير هذه النتائج إلى قصور الأداء المهنى الواضح فى إدارة قاعة النشاط وتوفير مستوى مقبول من النظام يساعد الأطفال على العمل بهدوء، وقد يرجع ذلك إلى شخصية المعلمة، إذ تشير دراسة *(محمد متولى قنديل، ١٩٩٠، ١٣٢: ١٤٣)* إلى مشكلات عملية تتمثل فى كيفية اختيار الطالبات/ المعلمات على نحو ملائم ليصبحن معلمات ناجحات فى المستقبل، حتى نقى الأطفال الصغار من المعلمات اللاتى لا تتوافقن مع أطفالهن، كما تتفق هذه النتائج مع دراسة *(جابر محمود طلبة، ١٩٩٢، ٦١٣ : ٦٥٩)* حيث تشير إلى أن عملية قبول الطالبات فى شعب رياض الأطفال لا يتم فى معظمه وفق شروط ومعايير موضوعية من خصائص، وسمات، وقدرات، ومهارات، واتجاهات تتوافق مع متطلبات العمل مع الأطفال فى هذه المرحلة.

ومن الآثار المترتبة على ذلك نجد إنخفاض الروح المعنوية الأمر الذى يتطلب إعادة النظر فى سياسة القبول لإختيار أفضل المتقدمات للإلتحاق بشعب رياض الأطفال، وفق اختبارات شخصية مقننة بواسطة المتخصصين فى المجال.

جـــــدول [١٢]

البعد الثامن : استخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية

المفردة	تمارس		لا تمارس	
	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
١	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣
٢	٣٠	١٠٠	–	–
٣	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٤	١١	٣٦,٧	١٩	٦٣,٣
٥	٢٧	٩٠	٣	١٠
٦	١١	٣٦,٧	١٩	٦٣,٣
٧	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧
٨	٢٢	٧٣,٣	٨	٢٦,٧
٩	٢٧	٩٠	٣	١٠
١٠	١٥	٥٠	١٥	٥٠
١١	١٥	٥٠	١٥	٥٠

يتضح من الجدول السابق أن : نسبة المعلمات الممارسات للكفايات بالبعد الثامن والأخير من بطاقة الملاحظة وصلت إلى ٩٠٪ فأكثر من عددهن فى المفردات رقم (٢، ٣، ٥، ٧، ٩) وهى الكفايات الفرعية التالية :

- تنمى فى الأطفال آداب التحدث والاستماع.
- تزيد حصيلة الطفل من الثروة اللغوية.
- تدرب الطفل على التعبير عن رأيه والاستماع لرأى الآخرين.
- تهتم بالإجابة على إستفسارات الأطفال بأسلوب مبسط يناسب مستواهم.
- تبتسم فى عطف أثناء إستماعها لحديث الطفل لتشجيعه على الاستمرار.

أما بقية المفردات فلم تصل نسبة المعلمات إلى المعيار المحدد مسبقاً للحكم على توافر الكفايات الفرعية التالية:

- تستخدم لغة سليمة ونطق واضح.
- تصغى باهتمام لما يريد أن يقصه الطفل .
- تجرى حواراً جماعياً حول موضوعات تهم الأطفال ونابعة من احتياجاتهم.
- لا تستهزأ بأسئلة بعض الأطفال فتعيد صياغتها بأسلوب تربوى.
- تساعد الأطفال على التحدث بكلمات واضحة وتكوين جمل مترابطة.

- تساعد الأطفال الذين يعانون من عيوب النطق والكلام بتشجيعهم على التساؤل وأخذ المبادرة.

وهذه النتائج تشير إلى وجود إنخفاض واضح فى مستوى أداء المعلمات للكفايات اللازمة لاستخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية بصفة عامة، الأمر الذى يوضح القصور الشديد فى أداء المعلمات لهذه الكفايات، وربما يرجع ذلك إلى عدم تدريبهن عليها أثناء التربية العملية مما يؤكد الحاجة الماسة إلى تدريب الطالبات على هذه الكفايات أثناء دراستهن بالكلية، وربما يرجع ذلك إلى قصور عملية التوجيه أثناء الخدمة.

بعد استخلاص نتائج كل كفاية رئيسية على حده وتحديد كل من الكفايات الفرعية [مفردات الأداء] التى تمكنت منها المعلمات وتلك التى لم تتمكن منها، تم حساب متوسط النسب لأبعاد بطاقة الملاحظة الثمانية كما يلى :

جـــدول [١٣]

يوضح تمكن المعلمات من الكفايات المهنية الأساسية التى اشتملتها بطاقة الملاحظة

م	أبعـــاد بطاقـــة الملاحظـــة	عدد المفردات فى كل بعد	عدد المفردات التى : تم التمكن منها	عدد المفردات التى : لم يتم التمكن منها	متوسط كل بعد	متوسط النسب
١	مراعـاة الفـروق الفرديـة بين الأطفال.	٨	٦	٢	٧,٢٦٧	٩٠,٨٪
٢	المرونة فى تنفيذ خطة البرنامج اليومى.	١٠	٦	٤	٩,٢٣٣	٩٢,٣٪
٣	استثارة دافعية الأطفال للمشاركة فى الأنشطـة المختلفـة.	١١	١٠	١	١٠,٤٦٧	٩٥,١٪
٤	استغـلال الإمكانـات المتاحـة لتنشيط عمليـة التعلـم.	١٣	٦	٧	١١,٤٣٣	٨٧,٧٪
٥	إثراء الروضة بالخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة.	١١	١٠	١	١٠,٥٠٠	٩٥,٤٪
٦	إعطـاء كل نشـاط حقـه من الاهتمـام لتلميـة جوانب النمـو المختلفة.	١١	٨	٣	١٠,٠٣٣	٩١,٢١٪
٧	حسن إدارة المعلمة لقاعة النشاط.	١١	٤	٧	٧,٦٦٧	٦٩,٧٪
٨	استخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية.	١١	٥	٦	٨,٠٣٤	٧٣,٠٪
	المجمـــوع الكلـــى	٨٦	٥٥	٣١	٧٤,٩٤	٨٧,١٪

- تساعد الأطفال الذين يعانون من عيوب النطق والكلام بتشجيعهم على التساؤل وأخذ المبادرة.

وهذه النتائج تشير إلى وجود إنخفاض واضح فى مستوى أداء المعلمات للكفايات اللازمة لاستخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية بصفة عامة، الأمر الذى يوضح القصور الشديد فى أداء المعلمات لهذه الكفايات، وربما يرجع ذلك إلى عدم تدريبهن عليها أثناء التربية العملية مما يؤكد الحاجة الماسة إلى تدريب الطالبات على هذه الكفايات أثناء دراستهن بالكلية، وربما يرجع ذلك إلى قصور عملية التوجيه أثناء الخدمة.

بعد استخلاص نتائج كل كفاية رئيسية على حده وتحديد كل من الكفايات الفرعية [مفردات الأداء] التى تمكنت منها المعلمات وتلك التى لم تتمكن منها، تم حساب متوسط النسب لأبعاد بطاقة الملاحظة الثمانية كما يلى :

جـــدول [١٣]

يوضح تمكن المعلمات من الكفايات المهنية الأساسية التى اشتملتها بطاقة الملاحظة

م	أبعـــاد بطاقـــة الملاحظـــة	عدد المفردات فى كل بعد	عدد المفردات التى :		متوسط كل بعد	متوسط النسب
			تم التمكن منها	لم يتم التمكن منها		
١	مراعـاة الفـروق الفرديـة بين الأطفال.	٨	٦	٢	٧,٢٦٧	٩٠,٨٪
٢	المرونة فى تنفيذ خطة البرنامج اليومى.	١٠	٦	٤	٩,٢٣٣	٩٢,٣٪
٣	استثارة دافعية الأطفال للمشاركة فى الأنشطـة المختلفـة.	١١	١٠	١	١٠,٤٦٧	٩٥,١٪
٤	استغـلال الإمكانـات المتاحـة لتنشيط عمليـة التعلـم.	١٣	٦	٧	١١,٤٣٣	٨٧,٧٪
٥	إثراء الروضة بالخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة.	١١	١٠	١	١٠,٥٠٠	٩٥,٤٪
٦	إعطـاء كل نشاط حقه من الاهتمام لتنمية جوانب النمو المختلفة.	١١	٨	٣	١٠,٠٣٣	٩١,٢١٪
٧	حسن إدارة المعلمة لقاعة النشاط.	١١	٤	٧	٧,٦٦٧	٦٩,٧٪
٨	استخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية.	١١	٥	٦	٨,٠٣٤	٧٣,٠٪
	المجمـــوع الكلـــى	٨٦	٥٥	٣١	٧٤,٩٤	٨٧,١٪

- حسـن إدارة المعلمـة لقاعـة النشـاط.
- إستخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية.

- تشير النتائج من خلال العرض السابق للكفايات المهنية التى لم تتمكن منها ٩٠٪ من عدد المعلمات عينة الدراسة فى مجال التنفيذ إلى أن القصور فى أداء الكفايات الفرعية الدالة على مدى توافر الكفايات الرئيسية التى تمثل أبعاد بطاقة الملاحظة قد يرجع إلى قصور عملية التوجيه الفنى أو محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة، كما أن نتائج دراسة ***(محمود الزيادى، ١٩٩٢، ٥٩)*** عن الإمكانات المتاحة فى كليات وشعب الطفولة، إذ تشير إلى أن استخدام الأنشطة الفنية فى تدريب الطالبات وتأهيلهن محدود للغاية فى معظم الكليات رغم الأهمية القصوى لهذه الأنشطة فى هذه المرحلة التعليمية، ونحى التدريس فى هذه المقررات (الموسيقى والمسرح وغيرها) نحواً نظرياً أكاديمياً أكثر منه منحى تطبيقياً عملياً، بالإضافة إلى أن مزاولة التدريب العملى فى هذه الأنشطة يختلف من كلية إلى أخرى، الأمر الذى لابد أن يؤدى إلى تخريج دفعات تتفاوت فى مستوياتها كما تشير النتائج لعدم تمكن المعلمات من ممارسة كثير من مفردات الأداء، وعدم التزام بعض كليات وشعب الطفولة بقبول أعداد الطلاب التى تتناسب مع إمكاناتها المتاحة.

كما تؤكد الدراسة على التأثير السئ لذلك على كفاءة العملية التعليمية فى كليات إعداد معلمات رياض الأطفال إذ أصبحت معظم المقررات الدراسية تنحو نحو الدراسة النظرية واختفى تقريباً التوجه التطبيقى الميدانى الذى يهدف إلى تنمية المهارات المهنية، وهو التوجه الذى يتعين أن يسود هذه الكليات أصلاً. الأمر الذى يستلزم التغطية الواسعة بأعضاء هيئة التدريس ليدخل فى نطاق التدريب العملى.

كما تتفق النتائج مع دراسة ***(فرماوى محمد فرماوى، ١٩٩٠، ١٠٥٥ : ١٠٧٧)*** حيث يرى ضرورة زيادة ساعات المقررات العملية لتتلاءم مع ساعات المقررات النظرية.

ثالثاً: مدى تمكن المعلمات من الكفايات المهنية فى مجال التقويم :

حيث ينص الفرض الثالث والأخير من فروض الدراسة على أن :

"تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التقويم".

والجدول التالى يوضح عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة ممارستهن لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى (فى مجال التقويم)٠

جـــــدول [١٤]

عـدد المعلمـات والنسبـة المئويـة لدرجـة ممـارستهن

لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى (فى مجال التقويم)

درجة الممارسة / المفردات	دائمـــاً		أحيانـــاً		نـــادراً	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
٥٥	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٥٦	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٥٧	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٥٨	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	–	–
٥٩	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦٠	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦١	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٦٢	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٦٣	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٦٤	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦٥	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٦٦	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٦٧	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٦٨	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦٩	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٧٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠	٣	١٠
٧١	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٧٢	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٧٣	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٧٤	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٧٥	٢٢	٧٣,٣	٧	٢٣,٤	١	٣,٣
٧٦	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	–	–
٧٧	٢١	٧٠	٩	٣٠	–	–
٧٨	١٥	٤٦,٦	٨	٣٠	٧	٢٣,٤
٧٩	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٨٠	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	–	–

والجدول التالى يوضح عدد المعلمات والنسبة المئوية لدرجة ممارستهن لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى (فى مجال التقويم).

جـــــدول [١٤]

عـدد المعلمـات والنسبـة المئويـة لدرجـة ممـارستهن

لكل مفردة من مفردات بطاقة التقويم الذاتى (فى مجال التقويم)

درجة الممارسة / المفردات	دائمـــاً		أحيانـــاً		نـــادراً	
	التكرار	٪	التكرار	٪	التكرار	٪
٥٥	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٥٦	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٥٧	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٥٨	٢٣	٧٦,٧	٧	٢٣,٣	–	–
٥٩	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦٠	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦١	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٦٢	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٦٣	٢٨	٩٣,٣	٢	٦,٧	–	–
٦٤	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦٥	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٦٦	٢٧	٩٠	٣	١٠	–	–
٦٧	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٦٨	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٦٩	٢٩	٩٦,٧	١	٣,٣	–	–
٧٠	١٢	٤٠	١٥	٥٠	٣	١٠
٧١	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٧٢	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٧٣	٢٦	٨٦,٧	٤	١٣,٣	–	–
٧٤	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٧٥	٢٢	٧٣,٣	٧	٢٣,٤	١	٣,٣
٧٦	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	–	–
٧٧	٢١	٧٠	٩	٣٠	–	–
٧٨	١٥	٤٦,٦	٨	٣٠	٧	٢٣,٤
٧٩	٣٠	١٠٠	–	–	–	–
٨٠	٢٥	٨٣,٣	٥	١٦,٧	–	–

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن معلمات رياض الأطفال عينة الدراسة قد توافرت لديهن بعض الكفايات المهنية فى مجال التقويم، وتمكنت ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات من ممارسة الكفايات لصالح الاختيار (دائماً) مما يدل على توافر الكفايات التالية :

- أراعى التنوع فى أساليب التطبيق التربوى.
- استخدم أسلوب شفهى لتقييم مدى استفادة الأطفال من النشاط.
- استخدم أسئلة متدرجة لمراعاة الفروق الفردية.
- أحدد مدى استفادة الأطفال من مختلف الأنشطة المقدمة لهم.
- ألاحظ الأطفال أثناء ممارسة الأنشطة المختلفة.
- أسجل الملاحظات عن كل طفل بصورة فورية لتفادى الخلط والنسيان.
- أتتبع نمو المهارات لدى كل طفل على مدار العام.
- أقارن الطفل بنفسه لحظة التحاقه بالروضةومدى نموه وتقدمه.
- أرصد الملاحظات المنظمة فى بطاقةالملاحظة الخاصة بكل طفل.
- أراعى فى إستمارات المتابعة أن تستخدم بعيداً عن المؤثرات الشخصية.
- أطلع أولياء الأمور على مستوى تقدم طفلهم كل فترة.
- أقدم صورة شاملة عن سلوك الطفل ومدى تكيفه مع أطفال ونظام الروضة.
- أوضح للأطفال الأخطاء التى وقعوا فيها بصدر رحب.
- أوجه الأطفال لكيفية تجنب الأخطاء والمخاطر.
- أقوم بعملية تقييم للأهداف والأنشطة بالبرنامج اليومى.
- أراعى تقويم الوسائل ومدى تحقيقها للغرض التى استخدمت من أجله.

أما بالنسبة للكفايات المهنية فى مجال التقويم والتى لم تتمكن المعلمات بممارستها (دائماً) بنسبة ٩٠٪ وهو الحد الأدنى للمعيار السابق تحديده للحكم على توافر الكفايات، وبالتالى تعتبر أوجه قصور فى أدائهن المهنى واحتياجات تدريبية تؤخذ فى الاعتبار عند تنظيم دورات تدريبية لهن أثناء الخدمة لرفع كفايتهن المهنية ويتمكن من ممارسة مهام عملهن فى مرحلة رياض الأطفال.

حيث تشير النتائج إلى أن نسبة عدد المعلمات الممارسات للكفايات المهنية فى مجال التقويم لم تصل إلى ٩٠٪ من عدد المعلمات فى الكفايات التالية :

- أحدد أساليب التقويم المصاحب والمستمر فى نهاية كل نشاط.
- أسجل الملاحظات اليومية فى جداول منسقة بصورة موضوعية.
- أحتفظ بأعمال كل طفل فى دوسيه خاص به.
- أحدد وأشخص الصعوبات التى يواجهها بعض الأطفال فى التعلم.
- أقوم بعمل تقييم ذاتى لطرق تعاملى مع الأطفال.
- أختار التقويم المناسب لأساليب التقييم التى أتبعها.
- أقوم بمعالجة نقاط الضعف بالبرنامج بناء على نتائج التقويم.
- أستفيد من نتائج التقويم بالنسبة لتدعيم نواحى القوة بالبرنامج.
- أناقش الإيجابيات والسلبيات بالروضة مع المسئولين.
- أراعى تقويم العناصر الأساسية فى التخطيط والتى لم تحقق هدفها عند التنفيذ.

الأمر الذى يوضح عدم تمكن المعلمات من أداء هذه الكفايات، وربما يرجع ذلك إلى عدم تدريب الطالبات على هذه الكفايات أثناء دراستهن بالكلية أو أثناء التدريب العملى تدريباً جيداً يساعدهن على التمكن من هذه الكفايات بما يتطلب تدريبهن على هذه الكفايات بشكل جيد.

بعد العرض السابق للنتائج – التى تم التوصل إليها – يتضح التالى :

- تمكنت ٩٠٪ فأكثر من عدد المعلمات – عينة الدراسة– من أداء (١٦) كفاية من جملة (٢٦) كفاية بنسبة (٦١٪) من الكفايات المهنية، وحيث أن هذه النسبة تتراوح بين (٥٠٪ : ٩٠٪) مما يدل على أن مستوى المعلمات (كفء) طبقاً للمعيار المطبق بوزارة التربية والتعليم لتقدير أداء المعلمات.

وهذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثالث والأخير من فروض الدراسة، والذى ينص على أن : "تتمكن جميع معلمات رياض الأطفال من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التقويم".

- أن نسبة ٥٠٪ من المعلمات يؤدين كفاية :
  - أحدد وأشخص الصعوبات التى يواجهها بعض الأطفال فى التعلم.

لصالح الاختيار (أحياناً)، حيث أن نسبة ١٠٪ منهن لا يؤدونها إلا (نادراً)، ونتيجة لذلك انخفض عدد المعلمات اللاتى يمارسونها (دائماً) إلى ٤٠٪ فقط. مما يشير إلى قصور الأداء المهنى فى هذه الكفاية لدى المعلمات وضعف هذا الجانب لديهن بما يعكس القصور الشديد فى أداء المعلمات لبعض الكفايات، ويؤكد الحاجة الشديدة لتدريب الطالبات على هذه الكفايات أثناء دراستهن بكليات رياض

الأطفال وشعب تربية الطفل بكليات التربية وشعب رياض الأطفال بكليات التربية النوعية.

رابعاً : علاقة مدة الخبرة بتوافر بعض الكفايات المهنية :

بعد التعرف على مدى تمكن خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل من الكفايات المهنية اللازمة للعمل فى رياض الأطفال فى مجالات : التخطيط، التنفيذ،والتقويم، تبين عدم توافر بعض هذه الكفايات، الأمر الذى الذى يدعونا للتساؤل: هل يرجع امتلاك المعلمة للكفايات إلى برنامج إعدادها أثناء دراستها الجامعية المتخصصة؟ أم للخبرة أثر فى اكتساب هذه الكفايات؟

وللتعرف على دور الخبرة فى توافر بعض الكفايات المهنية لدى المعلمات عينة الدراسة قامت الباحثة بتصنيف المعلمات إلى مجموعتين على أساس مدة الخبرة كما يوضحها الجدول التالى :

جـــــدول [١٥]

توزيع المعلمات على أساس عدد سنوات الخبرة

مـــــدة الخبـــــرة	عدد المعلمات
(المجموعة الأولى) خبرة قصيرة	١٠
(المجموعة الثانية) خبرة طويلـــة	٢٠
المجموع	٣٠

حيث اعتبر أن العمل فى رياض الأطفال أقل من عامين مدة خبرة قصيرة، وأن العمل أكثر من عامين حتى (٥) سنوات مدة خبرة طويلة، فبالرغم من أن العينة صغيرة وموزعة على (٥) سنوات خبرة، إلا إنها مجرد محاولة لتحسس تأثير الخبرة، ولا يمكن التوصل من خلالها إلى نتائج حازمة بل مجرد مؤشرات.

ولإيجاد العلاقة بين عدد سنوات خبرة المعلمة فى العمل برياض الأطفال ومدى توافر بعض الكفايات المهنية تم استخدام (كا٢ q2) للتعرف على الدلالة الاحصائية وذلك لتحديد الفروق فى أداء الكفايات بين المجموعتين *(فؤاد البهى السيد، ١٩٧٨، ٤٩٩)* أجريت هذه المعالجة الإحصائية للبيانات بواسطة الكمبيوتر (الحاسب الآلى) بالنسبة لكل كفاية على حده.

وفيما يلى هذا التحليل ونتائجه :

١- بالنسبة للأداة الأولى (بطاقة التقويم الذاتى) :

جـــــدول [١٦]

توزيع المعلمات على أساس مدة الخبرة (لمفردات بطاقة التقويم الذاتى)

المفـــردات	توزيع عدد المعلمات على أساس مدة الخبرة						الدلالة الاحصائية كا٢
	خبـــــرة قصيـــــرة			خبـــــرة طويلـــــة			
	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	
١	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــــة
٢	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــــة
٣	٩	–	١	١٩	١	–	غير دالة
٤	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٥	٧	٢	١	١٧	٣	–	غير دالة
٦	٦	١	٣	١٧	٢	١	غير دالة
٧	٩	١	–	١٧	٢	١	غير دالة
٨	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٩	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
١٠	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
١١	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــــة
١٢	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
١٣	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
١٤	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
١٥	٨	١	١	١٥	٥	–	غير دالة
١٦	٨	١	١	١٨	١	١	غير دالة
١٧	٦	١	٣	١٤	٤	٢	غير دالة
١٨	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
١٩	١٠	–	–	١٧	٣	–	غير دالة
٢٠	٦	٢	٢	١٧	٣	–	غير دالة
٢١	١٠	–	–	١٩	١	–	غير دالة
٢٢	٨	٢	–	١٨	٢	–	غير دالة
٢٣	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٢٤	١٠	–	–	١٩	–	١	غير دالة
٢٥	١٠	–	–	٢٠	٣	–	غير دالة
٢٦	٦	٣	١	١٧	١	–	غير دالة

تابـــع جـــــدول [١٦] :

المفـــردات	توزيع عدد المعلمات على أساس مدة الخبرة						الدلالة الاحصائية (كا٢)
	خبـــــرة قصيـــــرة			خبـــــرة طويلـــــة			
	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	
٢٧	٩	١	–	١٩	١	–	غير دالة
٢٨	٩	١	–	١٩	١	–	غير دالة
٢٩	٩	١	–	١٩	١	–	غير دالة
٣٠	١٠	–	–	١٩	١	–	غير دالة
٣١	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٣٢	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٣٣	٩	١	–	٢٠	–	–	غير دالة
٣٤	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٣٥	٥	١	٤	١٣	٤	٣	غير دالة
٣٦	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٣٧	٥	٣	٢	١٢	٤	٤	غير دالة
٣٨	١٠	–	–	١٩	–	١	غير دالة
٣٩	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤٠	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤١	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤٢	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤٣	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤٤	٩	١	–	١٩	١	–	غير دالة
٤٥	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــــة
٤٦	١٠	–	–	١٩	١	–	غير دالة
٤٧	٩	١	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤٨	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٤٩	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــــة
٥٠	٧	٣	–	٢٠	–	–	دالـــــة
٥١	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٥٢	٩	١	–	١٩	١	–	غير دالة
٥٣	١٠	–	–	٢٠	–	–	غير دالة
٥٤	٨	٢	–	١٩	١	–	غير دالة

تابـــع جـــدول [١٦] :

المفـــردات	توزيع عدد المعلمات على أساس مدة الخبرة						الدلالة الاحصائية (كا٢)
	خبـــرة قصيـــرة			خبـــرة طويلـــة			
	دائماً	أحياناً	نادراً	دائماً	أحياناً	نادراً	
٥٥	٩	١	–	١٩	١	–	غيردالة
٥٦	١٠	–	–	٢٠	–	–	غيردالة
٥٧	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــة
٥٨	٦	٤	–	١٧	٣	–	غيردالة
٥٩	٩	١	–	٢٠	–	–	غيردالة
٦٠	١٠	–	–	١٩	١	–	غيردالة
٦١	٨	٢	–	١٩	١	–	غيردالة
٦٢	٧	٣	–	١٩	١	–	غيردالة
٦٣	٨	٢	–	٢٠	–	–	دالـــة
٦٤	٩	١	–	٢٠	–	–	غيردالة
٦٥	٨	٢	–	١٩	١	–	غيردالة
٦٦	٨	٢	–	١٩	٢	–	غيردالة
٦٧	٦	٤	–	٢٠	–	–	دالـــة
٦٨	٩	١	–	٢٠	–	–	غيردالة
٦٩	٩	١	–	٢٠	–	–	غيردالة
٧٠	٥	٥	–	٧	١٠	٣	غيردالة
٧١	١٠	–	–	٢٠	–	–	غيردالة
٧٢	١٠	–	–	٢٠	–	–	غيردالة
٧٣	٩	١	–	١٧	٣	–	غيردالة
٧٤	١٠	–	–	٢٠	–	–	غيردالة
٧٥	٨	١	١	١٤	٦	–	غيردالة
٧٦	١٠	١	–	١٦	٤	–	غيردالة
٧٧	٨	٢	–	١٣	٧	–	غيردالة
٧٨	٦	٢	٢	٩	٦	٥	غيردالة
٧٩	١٠	–	–	٢٠	–	–	غيردالة
٨٠	١٠	–	–	١٥	٥	–	غيردالة

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة بين مدة الخبرة بتوافر بعض مفردات بطاقة التقويم الذاتى، حيث كان هناك فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المعلمات ذوات الخبرة الطويلة فى مفردات بطاقة التقويم الذاتى فى مجال التخطيط أُرقام (١،٢، ١١، ٤٥، ٤٩، ٥٠)، وفى مجال التقويم أرقام (٥٧، ٦٣، ٦٧) وهى الكفايات تالية الذكر:

فى مجال التخطيط ما يلى :

- أحدد الأهداف يومياً فى دفتر التحضير.
- أصيغ الأهداف سلوكياً ليمكن قياسها وتقويمها.
- أنتقى الوسيلة التى يستفيد منها أكبر عدد من الأطفال.
- أراعى المناوبة بين الأنشطة الهادئة وبين الأنشطة الحركية ذات الفعالية العالية.
- أضع خطة مقترحة للرحلات على مدار العام.
- أخطط زيارات ميدانية ليتعرف من خلالها الأطفال على البيئة المحيطة.

وفى مجال التقويم ما يلى :

- أستخدم أسئلة متدرجة لمراعاة الفروق الفردية.
- أتتبع نمو المهارات لدى كل طفل على مدار العام.
- أحتفظ بأعمال كل طفل فى دوسيه خاص به.

كما يتضح من الجدول أن مدة الخبرة لم يكن لها إرتباط بمدى توافر باقى مفردات بطاقة التقويم الذاتى لدى المعلمات عينة الدراسة حيث كانت (كا٢) غير دالة احصائياً أى أنه لا يوجد فرق فى الأداء بين المعلمات ذوات الخبرة الطويلة والمعلمات ذوات الخبرة القصيرة وهذا يدل على عدم وجود علاقة بين عدد سنوات خبرة المعلمة فى العمل برياض الأطفال وأداء هذه الكفايات المهنية التى تمثل مفردات بطاقة التقويم الذاتى فى مجال التخطيط وفى مجال التقويم.

وهذا يشير إلى أن الخبرة لم تؤد إلى اكساب المعلمات عينة الدراسة للكفايات اللازمة أو تؤدى إلى تحسن أدائهن لهذه الكفايات.

مما يؤكد ضرورة تدريب الطالبات على امتلاك هذه الكفايات أثناء دراستهن بالكلية. والحاجة إلى إعادة النظر فى محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة.

٢- بالنسبة للأداة الثانية (بطاقة الملاحظة) :

تم استخدام اختبار مان ويتنى Mann - Whitney للتعرف على الدلالة الإحصائية للكفايات التى تشتمل عليها بطاقة الملاحظة فى أبعادها الثمانية، وتمت

المقارنة بين أداء المجموعتين (ذوات الخبرة القصيرة – ذوات الخبرة الطويلة) وأوضح الاختبار أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية فى الكفايات التالية :

- مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- إثراء الروضة بالخبرات الحسية المباشرة وغير المباشرة.
- إعطاء كل نشاط حقه من الاهتمام لتنمية جوانب النمو المختلفة.
- استخدام مهارات التفاعل اللفظى والوجدانى بفعالية.

وهى تمثل البعد الأولى، الخامس، السادس، والثامن، من أبعاد بطاقة الملاحظة.

كما أوضح الاختبار أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة الثانية (ذوات الخبرة الطويلة) فى الكفايات التالية :

- المرونة فى تنفيذ خطة البرنامج اليومى.
- إستثارة دافعية الأطفال للمشاركة فى الأنشطة المختلفة.
- استغلال الإمكانات المتاحة لتنشيط عملية التعلم.
- حسن إدارة المعلمة لقاعة النشاط.

وهى تمثل البعد الثانى، الثالث، الرابع، والسابع من أبعاد البطاقة.

وتشير هذه النتائج لأثر الخبرة بنسبة ٥٠٪ فقط، حيث أنه لابد أن تتوافر نسبة ٥٠٪ من الكفايات على الأقل فى المعلمة أثناء دراستها بالكلية وتدريبها بشكل جيد أثناء التربية العملية قبل التخرج، كما يمكنها امتلاك بعض الكفايات من خلال التفاعل مع الأطفال، والنمو المهنى من خلال التعلم الذاتى للمعلمة والتزود بخبرات الآخرين من الزملاء والرؤساء فى العمل.

ومن خلال المشاهدات الميدانية أثناء فترة تطبيق أدوات الدراسة الحالية قد لاحظت الباحثة أن المعلمة حديثة التخرج لا يمكنها إدارة قاعة النشاط بصورة جيدة.

وقد يرجع ذلك إلى :

- الكثافة العالية للأطفال داخل قاعة النشاط، وعدم وجود معلمة معاونة.

الأمر الذى يتطلب ضرورة وجود معلمتان فى كل قاعة نشاط حتى يمكن تنفيذ الأنشطة المختلفة.

- قصور عملية التوجيه لأن الموجهات غير متخصصات فى رياض الأطفال وذلك

ينعكس على عملية التوجيه فتصبح مجرد عملاً روتينياً ينحصر فى نقل التعليمات، وتواجه المعلمة – حديثة التخرج – وحدها صعوبات العمل بدون إرشاد أو توجيه.

الأمر الذى يتطلب ضرورة وجود معلمة أولى متخصصة فى رياض الأطفال فى كل روضة لتشرف على المعلمات وتساهم فى حل المشكلات التى تواجههن فى العمل.

خامساً : مناقشة النتائج :

بعد العرض السابق للنتائج التى تم التوصل إليها فيما يختص بتقويم الكفايات المهنية لدى خريجات كليات رياض الأطفال وشعب تربية الطفل يتضح ما يلى :

- تمكنت ٩٠٪ فأكثر من معلمات رياض الأطفال – عينة الدراسة – من ممارسة ٧٩٪ من الكفايات المهنية فى مجال التخطيط، بينما توفرت لديهن ٦٣٪ من الكفايات المهنية الضرورية فى مجال التنفيذ،و٦١٪ من الكفايات المهنية التى ينبغى توافرها فى مجال التقويم، وتشير هذه النتائج إلى تمكن المعلمات من ممارسة الكفايات المهنية بأعلى نسبة فى مجال التخطيط حيث بلغت ٧٩٪ ونلاحظ انخفاضها فى مجال التنفيذ حيث تمكنت من ٦٣٪ فقط من الكفايات الضرورية، كما تمكنت من ممارسة ٦١٪ فقط من الكفايات اللازمة فى مجال التقويم.

ويمكن إرجاع إنخفاض نسبة الكفايات المهنية التى توفرت لدى المعلمات فى مجالىّ التنفيذ والتقويم إلى أن ظروف العمل فى الواقع الميدانى لا تتيح للمعلمة تنفيذ كل ما تعلمته أثناء فترة إعدادها بالكلية نظراً لعدم وجود روضات نموذجية، بالإضافة إلى الكثافة العالية للأطفال داخل قاعة النشاط، فلا تتمكن من تقسيم الأطفال للعمل فى مجموعات صغيرة ومتابعة كل طفل فى الأنشطة الفردية، فتكثر من الأنشطة التى يمكنها القيام بها مع الأطفال بمفردها لعدم وجود معلمة معاونة معها، حيث تقوم بالتخطيط للأنشطة الفردية ولكن لا تستطيع تنفيذها لعدم تمكنها من متابعة كل طفل بمفردها تحت ضغط العمل فى الكثافة العالية للأطفال داخل قاعة النشاط، وما تواجهه المعلمة حديثة التخرج من صعوبات تعوق عملها، ولا تجد من يعاونها فى تذليلها، لتقوم بعملها على النحو المنشود.

- تشير النتائج إلى عدم وجود علاقة بين مدة الخبرة وتوافر الكفايات المهنية فى مجالى التخطيط والتقويم وذلك فى حدود عينة الدراسة الحالية وهى عينة محدودة،

وقد تظهر عينة أخرى مثل هذه العلاقة إذا كانت كبيرة وهناك فروق واضحة فى سنوات الخبرة وبذلك تتضح أهمية تزويد الطالبة/ المعلمة بكل الكفايات اللازمة فى فترة الإعداد بالكلية، وفى نفس الوقت أظهرت الدراسة وجود علاقة بين مدة الخبرة وتوافر ٥٠٪ من الكفايات المهنية فى مجال التنفيذ مما يعطى مؤشرات إلى أهمية الخبرة، وإلى ضرورة تكثيف برامج التدريب أثناء الخدمة، وتقديم التوجيه الفنى اللازم مما يدعم الخبرة وينميها.

أما بالنسبة للمقترحات المتعلقة بكيفية التغلب على جوانب القصور المرتبطة بالكفايات المهنية فيمكن اجمالها فيما يلى :

١- عقد ندوات ولقاءات علمية يشترك فيها أساتذة الجامعة والقائمين على عملية إعداد وتدريب وتوجيه معلمة رياض الأطفال؛ لمناقشة المشكلات التى تواجه المعلمة والمساهمة فى إيجاد بدائل لتذليل الصعوبات التى قد تعوقها عن أداء رسالتها.

٢- تزويد الطالبة/ المعلمة أثناء فترة التربية العملية من خلال برنامج الإعداد بما يؤهلها للتعامل مع الفئات الخاصة حسب احتياجات وقدرات كل طفل.

٣- إعادة النظر فى محتوى البرامج التدريبية أثناء الخدمة، وضرورة تضمينها بعض الكفايات المهنية، والاستعانة بالخبراء المتخصصين فى الطفولة وأساتذة الجامعة للمشاركة فى تدريب المعلمات على الجوانب العملية وتزويدهن بالاتجاهات الحديثة فى التربية.

٤- استخدام أساليب تدريبية حديثة أثناء تدريب المعلمات مثل استخدام الكمبيوتر والتليفزيون التعليمى، وأساليب التعلم الذاتى، والتدريبات العملية على كيفية استغلال خامات البيئة المحلية المتاحة فى إعداد الوسائل الكافية لتنشيط عملية التعلم.

٥- تزويد المعلمة من خلال البرامج التدريبية بما يهدف إلى إكسابها كيفية تهيئة الظروف المناسبة و إعداد أنشطة تناسب الأطفال ذوى الحاجات الخاصة سواء المتفوقين والموهوبين أو بطئ التعلم وذوى الإعاقات المختلفة.

٦- توفير الإمكانات فى مختلف كليات وشعب رياض الأطفال بشكل متوازن لتحقيق قدراً معقولاً من التساوى فى مستوى الخريجات، وإلتزام جميع كليات وشعب رياض الأطفال بقبول أعداد الطالبات التى تتناسب مع إمكاناتها المتاحة.

٧- إعادة النظر فى عملية التوجيه الفنى والاستعانة بالمتخصصات فى المجال، وتخصيص برامج تدريبية للموجهات لتزويدهن بالمستحدثات العلمية من أجل التغلب على الصعوبات التى تواجه العاملات فى هذا الميدان.

٨- انتقاء أفضل المتقدمات للالتحاق بكليات رياض الأطف
أساس اختبارات شخصية مقننة، تجرى بموضوعية
المجال.

٩- تدريب الطالبات / المعلمات أثناء دراستهن بالكلية على
التى ينبغى توافرها للنجاح فى أداء مهام العمل ومسئ
الأطفال، من أجل التغلب على صعوبات العمل التى تواجه

- خاتمة الدراسة :

* ملخص الدراسة :

الثروة البشرية تعد أغلى ما يمكن أن تملكه الشعوب من ثروات إذ يتوقف عليها مدى نجاح الشعوب فى استثمار ما يوجد لديها من ثروات طبيعية، وبمقدار ما توليه الدول من اهتمام بثروتها البشرية فى كافة مراحل نموها، فإن هذا الاهتمام تنعكس آثاره فى النهوض بالدولة وارتفاع مستوى تقدمها، وتحتل مرحلة الطفولة المبكرة أحد مراحل تطور الثروة البشرية ومن أكثرها أهمية إذ يتم فى هذه المرحلة التشكيل الأساسى الذى على ضوئه يتحدد مستقبل حياة الفرد، فالطفل فى هذه المرحلة سهل التشكيل وطوع التطبيع وسلس الانسياق طبقاً لما يفرضه عليه الواقع الذى يعيشه.

كما أكدت الدراسات الحديثة على أهمية حسن اختيار المعلمة وإعدادها بشكل جيد، لأن أى تطوير فى العملية التعليمية يظل كلمات نظرية لا قيمة له ما لم تهيأ المعلمة التى تمتلك الكفايات المهنية الأساسية اللازمة للتفاعل مع الأطفال.

ولقد استهدفت الدراسة الحالية تحديد الكفايات المهنية الأساسية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال، والتعرف على مدى توافرها لدى عينة الدراسة من خريجات كليات رياض الأطفال، وشعب تربية الطفل، للكشف عن أوجه القوة والضعف فى ممارستهن التربوية، ولتحقيق هذا الهدف ثم صياغة مشكلة الدراسة للإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما الكفايات المهنية التى ينبغى توافرها لدى معلمة رياض الأطفال والتى تمكنها من ممارسة مهام عملها، والقيام بمسئولياتها فى الروضة؟

٢- ما مدى تمكن المعلمات من الجوانب النظرية المرتبطة بالكفايات المهنية اللازمة فى مجال التخطيط؟

- توصيف المقررات التى تدرس بكليات وشعب رياض الأطفال، وأقسام تربية الطفل بكليات التربية.
- عقد دورات تدريبية للمعلمات غير المؤهلات أو دورات تحويلية لإعداد بعض المعلمات للقيام بدور معلمات معاونات فى رياض الأطفال.
- إعتماد قائمة الكفايات التى تم التوصل إليها فى هذه الدراسة لتكون أساساً للبرامج والدورات التدريبية فى المستقبل.
- تخطيط وإعداد برامج تدريبية أثناء الخدمة فى ضوء الاحتياجات الفعلية لمعلمات رياض الأطفال ويتم ذلك عن طريق استطلاع أرائهن فى اختيار الكفايات التى يحتاجون للتدريب عليها بشكل عملى من أجل رفع كفاياتهن المهنية الأساسية.
- تعاون مراكز وإدارات التدريب مع الكليات الجامعية المتخصصة فى إعداد برامج تدريبية لمعلمات رياض الأطفال.
- ضرورة أخذ مدخل الكفايات فى الاعتبار سواء فى مرحلة الإعداد قبل الالتحاق بالمهنة أو أثنائها؛ لأنه من أهم المداخل الحديثة التى يمكن استخدامها لتربية المعلم.
- إعادة النظر فى سياسة القبول لرفع الحد الأدنى للإلتحاق بشعب رياض الأطفال وإختيار أفضل المتقدمات من خلال اختبارات شخصية مقننة وفق شروط ومعايير موضوعية من خصائص، سمات، قدرات، مهارات، واتجاهات تتوافق مع متطلبات العمل مع الأطفال فى هذه المرحلة، يقوم بإجرائها المتخصصين فى المجال.
- التعرف على المشاكل والمعوقات التى تواجه المعلمة حديثة التخرج فى ممارستها لمهام عملها، وإقتراحاتها للتغلب عليها.
- عمل متابعة للخريجات من كليات وشعب الطفولة؛ بهدف التعرف على أوجه النقص فى الإعداد، وتقديم برامج تنشيطية، والعمل على تذليل الصعوبات فى تنفيذ ما تم تعلمه فى الكليات المتخصصة.

* *بحوث ودراسات مقترحة :*

من خلال الدراسة الحالية ترى الباحثة أن هناك العديد من المشكلات ما تزال فى حاجة إلى الدراسة ويمكن أن تكون موضوعات لبحوث مستقبلية، ولعل من أهمها :

- إجراء دراسات لتحديد السمات الشخصية اللازمة لمعلمة رياض الأطفال وقياس مدى توافرها فى الاختبار الشخصى للطالبة المتقدمة للإلتحاق بشعب رياض الأطفال بالكليات المتخصصة.

- تصميم برنامج لإعداد معلمات رياض الأطفال قائم على الكفايات المهنية الأساسية.
- استكمال إعداد بطاقات ملاحظة لبقية الكفايات المهنية الأساسية الواردة فى القائمة لملاحظة هذه الكفايات والتعرف على مدى توافرها لدى معلمات رياض الأطفال.
- دراسة مقارنة للتعرف على مستوى الخريجات من المصادر المتعددة لإعداد معلمة رياض الأطفال التابعة للكليات الجامعية، والتابعة لوزارة التعليم العالى، وأثر تعدد مصادر الإعداد على توافر الكفايات المهنية الأساسية.
- إجراء بحوث أخرى تتناول أسلوب التعلم الذاتى أثناء الخدمة لتزويد معلمة رياض الأطفال بالكفايات اللازمة فى مجال عملها، وإعداد برنامج تعليم ذاتى فى ضوء الكفايات لموجهات رياض الأطفال.